واشنطن تدعو قادة المنطقة إلى وقف تمويل «داعش» و«النصرة» وتدفق المقاتلين لسوريا

بغداد/ أ ف ب

دعت وزارة الخارجية الاميركية قادة منطقة الشرق الاوسط إلى وقف تمويل وتجنيد عناصر لتنظيمي الدول الاسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة، وايضا وقف تدفق المقاتلين الاجانب إلى سوريا.

وادانت الوزارة في بيان وزعته السفارة الاميركية في بغداد وتلقت وكالة فرانس برس نسخة منه، الهجمات الاخيرة في العراق التي استهدفت خصوصا قوات الجيش والشرطة، متهمة تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام بالوقوف خلفها.

وذكر البيان أن "الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) هي فرع من تنظيم القاعدة الذي هو عدو مشترك للولايات المتحدة وجمهورية العراق، ويشكل تهديدا لمنطقة الشرق الأوسط الكبير".

وأضاف البيان "سنواصل عملنا مع جميع القادة العراقيين من اجل عزل الشبكات المتطرفة العنيفة".

ودعت وزارة الخارجية الاميركية "قادة المنطقة إلى اتخاذ التدابير الفعالة لمنع تمويل وتجنيد عناصر في هذه المجموعات، ومن بينها الدولة الاسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة، وايقاف تدفق المقاتلين الاجانب إلى سوريا حيث يقوم الكثير منهم لاحقا بتنفيذ تفجيرات انتحارية ضد مدنيين أبرياء في العراق".

وشهد العراق على مدى الايام الماضية عددا من الهجمات الانتحارية التي استهدفت الزوار خلال توجههم إلى كربلاء (110 كلم جنوب بغداد) لاحياء ذكرى اربعين الامام الحسين، ثالث الائمة المعصومين لدى الشيعة.

كما شهد العراق في الفترة ذاتها هجمات مكثفة ضد قوات الجيش والشرطة، قتل فيها اكثر من 20 عسكريا وعنصر شرطة، بينهم ضباط كبار.

ويشترك العراق الذي يرفض تسليح القوات المعارضة التي تحارب النظام السوري، حدودا بطول نحو 600 كلم مع سوريا المجاورة، يقع اكثر من نصفها في محافظة الانبار وتعتبر أحد المعاقل الرئيسية لتنظيم القاعدة.

75 شاحنة روسية لإزالة الكيماوي السوري

موسكو/

أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس أن روسيا أرسلت جوا إلى سوريا 75 شاحنة ومعدات أخرى للمساعدة في عملية إزالة وتدمير الأسلحة الكيميائية السورية.

وقال شويغو للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال بالفيديو: "على مدى ثلاثة أيام -- بين 18 و20 ديسمبر تم نقل 75 وحدة من المركبات بينها 50 شاحنة من نوع كاماز و25 عربة مدرعة نوع أورال جوا إلى مطار اللاذقية".

ونقلت وكالة ريا نوفوستي الحكومية عن شويغو قوله: إن روسيا أرسلت معدات أخرى دون تقديم تفاصيل إضافية.

وكان سفير روسيا إلى دمشق أكد الأسبوع الماضي أن موسكو أرسلت 10 طائرات إلى مدينة اللاذقية الساحلية للمساعدة في تلك العملية.

وقاتل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن شاحنات مدرعة روسية ستساعد في نقل الأسلحة الكيميائية السورية إلى الخارج.

والخطة الأميركية الروسية المتعلقة بتسليم سوريا ترسانتها الكيميائية منعت تسديد ضربات أميركية لنظام الرئيس السوري بشار الأسد الذي يخوض حربا ضد المعارضة منذ مارس 2011م.

بعد عامين على الاستقلال

اتساع دائرة العنف وسقوط مئات من ضحايا الصراع في بجنوب السودان

جوبا/(رويترز)

قالت حكومة جنوب السودان أمس إنها ستبدأ هجوماً كبيراً لاستعادة السيطرة على بلدتين استراتيجيتين من المتمردين الموالين لنائب الرئيس السابق ريك مشار الأمر الذي يزيد المخاوف من اتساع رقعة العنف العرقي في إطار الصراع الدائر في البلاد.

وتحاول القوى الغربية ودول شرق افريقيا التي تخشى أن يزعزع الصراع استقرار المنطقة الهشة الوساطة بين مشار الذي ينحدر من قبيلة النوير والرئيس سلفا كير الذي ينتمي لقبيلة الدنكا.

لكن تلك الجهود باءت بالفشل حتى الآن ودخلت الاشتباكات التي بدأت في جوبا في 15 من ديسمبر أسبوعها الثاني ووصلت إلى حقول النفط الحيوية وزعزعت استقرار البلد الذي نال استقلاله عن السودان في 2011.

وقتل مئات الأشخاص وتحدثت تقارير عن حالات إعدام دون محاكمة وحوادث قتل لأسباب عرقية.

وقال وزير الإعلام مايكل مكوي إن مشار لم يأت للتفاوض ولذا تعتزم الحكومة مهاجمة بور عاصمة ولاية جونقلي وبانتيو عاصمة ولاية الوحدة المنتجة للنفط واستعادة السيطرة عليهما.

وقال مكوي لرويترز "سنشن هجوما كبيرا. اليوم سنسيطر على بور."

وقال جو كونتريراس المتحدث باسم الأمم المتحدة في جنوب السودان أمس إن اشتباكات متفرقة تجري في بور حيث لجأ نحو 17 ألف شخص إلى مجمع للمنظمة الدولية.

وقال مكوي :إن الحكومة ما زالت تسيطر على أجزاء من ولاية الوحدة من بينها حقول النفط حتى بعد انشقاق قائد قوات الجيش هناك جون كوانج وانضمامه إلى مشار الذي عينه حاكما للولاية.

وقال مكوي "تستعد قوات الحكومة ايضا لشن هجوم على الجماعات المتمردة في بانتيو."

ونفى تقارير عن تعطل انتاج النفط بولاية الوحدة. وقال "ما زال النفط يتدفق حتى هذه اللحظة حيث لا مصلحة لأحد في وقف انتاج النفط."

ووصل السفير دونالد بوث مبعوث الولايات المتحدة المعني بالسودان وجنوب السودان إلى جوبا اليوم الاثنين لمقابلة كير وجماعات المعارضة.

وقال توبي لانزر منسق الأمم المتحدة للشؤون الانسانية في جنوب السودان خلال زيارة لبور في الآونة الأخيرة إن كثيرا من المجمعات الانسانية هناك تعرضت للنهب.

وقال لهيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) "كان هناك كثير من أعمال النهب وإطلاق النار وكثير من القتلى."

وقال كونتريراس إن الأمم المتحدة تؤوي حاليا نحو 42 ألف مدني في أنحاء جنوب السودان ولن تغادر البلد برغم تدهور الوضع الأمني.

وأضاف "الرسالة عالية وواضحة لمن يحاولون ترهيبنا أو من يهاجموننا .. نحن هنا لخدمة شعب جنوب السودان ولن نغادر البلد تحت أي ظرف."

وقال كونتريراس إن الوضع في جوبا ما زال متوترا لكن الهدوء يسود المدينة غير ان هناك تقارير تشير الى وقوع اشتباكات بين فصيلين من الجيش الشعبي لتحرير السودان على بعد نحو 25 كيلومترا إلى الشرق من العاصمة.

وزراء الكويت يقدمون استقالاتهم لرئيس الوزراء

الكويت/ رويترز

قدم وزراء الحكومة الكويتية استقالاتهم أمس لرئيس الوزراء الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في خطوة قد تمهد الطريق أمام تعديل حكومي.

جاءت الاستقالة قبل يوم من تصويت محتمل على سحب الثقة من وزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية رولا دشتي ويرى البعض أنها خطوة لتجنب المزيد من التوتر مع مجلس الأمة.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم قوله "وصلني رسميا كتاب من الحكومة يفيد بتقديم كافة الوزراء استقالتهم ووضعها تحت يد سمو رئيس مجلس الوزراء... الحكومة أبلغتني بنفس الكتاب عدم حضورها جلسة الغد."

وأضاف في مؤتمر صحفي "أتمنى ولمصلحة الكويت أن يوفق سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك في تعديل الفريق الحكومي حتى يكون لديه فريق حكومي قادر على مجاراة طموحات المجلس (البرلمان)."

وأكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبد الله الصباح يوم الإثنين استقالة جميع وزراء الحكومة ووضع استقالاتهم تحت تصرف رئيس الوزراء الذي رفعها بدوره لأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح "لاتخاذ ما يراه محققا للمصلحة الوطنية".

وأدت انتخابات برلمانية جرت في يوليو تموز وهي السادسة منذ 2006 إلى تشكيل برلمان اعتبر أكثر تعاطفا مع الحكومة من مجالس سابقة.

وأثار البرلمان الجديد الآمال في انطلاق مشروعات تنمية اقتصادية لكن النواب سرعان ما اختلفوا مع بعض الوزراء وقدموا طلبات استجواب قد ينتهي أحدها بالتصويت على سحب الثقة من دشتي.

وقاطعت المعارضة التي يغلب عليها الإسلاميون الانتخابات احتجاجا على تعديلات تقضي بخفض عدد الأصوات التي يمكن أن يدلي بها كل مواطن إلى صوت واحد بدلا من أربعة حيث رأى سياسيو المعارضة أن هذا التغيير سيضر بفرصهم.

وجاء إعلان الاستقالة بعد ساعات من قرار المحكمة الدستورية العليا يوم الاثنين بدستورية انتخابات مجلس الأمة ورفضها دعاوى كان من الممكن أن تؤدي إلى حل البرلمان وانتخاب مجلس جديد.

وقدم نواب سابقون في مجلس الأمة دعوى قضائية أمام المحكمة الدستورية لنقض نتائج الانتخابات لاعتبارات إجرائية. والكويت بها أحد أكثر الأنظمة السياسية انفتاحا في الخليج وتعتبر محكمتها الدستورية مستقلة.

وجرى حل مجلس الأمة مرارا قبل انتهاء مدته في السنوات القليلة الماضية إما بمرسوم أميري لتجنب استجواب أفراد في الأسرة الحاكمة أمام المجلس أو بقرار من المحكمة الدستورية بسبب خلافات إجرائية.

فضائح الفساد .. تضع حكومة أردوغان في الزاوية الصعبة

متابعة / فارس الحميري

وضعت فضيحة الفساد التي تتفاعل بشكل كبير في تركيا حاليا حكومة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان في موقف حرج بتورط مقربين ورجال أعمال ومسؤولين في الحكومة فإن حكومة أردوغان تتعرض لبوادر أزمة تتصاعد يوماً بعد آخر.

وعلى الرغم من أن القضية داخلية إلا أنها بدأت تتفاعل بمحيطها الخارجي مع تدخل عدد من سفراء الدول المعتمدين لدى أنقرة في القضية.

وتعد هذه القضية الأولى من هذا النوع التي تطال أشخاصاً محيطين برئيس الحكومة التركية أردوغان منذ توليه الحكومة في العام 2002م

وتتمثل فضيحة الفساد بتزوير وتبييض أموال، في إطار ثلاث قضايا مرتبطة بصفقات عقارية عمومية وتحويل أموال وذهب بين تركيا وإيران.

وتورط في الفضيحة رجال أعمال بارزون وأبناء أربعة وزراء ومقربون منه أيضا ومسؤولون بحكومات محلية ، في أكبر تحقيق حول مزاعم فساد منذ تولي أردوغان السلطة (حسب الصحافة التركية).

واعتقلت الشرطة التركية على خلفية القضية اكثر من 70 ضابطًا، كما تم نقل عدد منهم من مناصبهم إلى مناصب مختلفة بينهم قائد شرطة إسطنبول بحجة أنهم لم يبلغوا قادتهم بالتحقيقات بشأن الفساد.

ومثلت هذه القضية غضب في الشارع التركي وسط محاولة تعتيم وإبعاد الصحافة عن تغطية القضية.

وقررت الداخلية التركية منع الصحفيين من دخول مبنى مديرية الأمن العام في اسطنبول على خلفية التحقيقات في فضيحة فساد.

وأغلقت الوزارة غرفة الصحفيين في المبنى وطلبت من المراسلين الصحفيين المعتمدين لديها بتسليم بطاقاتهم الصحفية ونقل أجهزتهم إلى خارج المبنى.

ولا تزال بعض النقاط غامضة حيث اختلف عن القضية بأنها أزمة داخلية بحتة في حين ينظر للقضية بأنها لقت تأجيجاً اكبر من حجمه وتضخيماً تقف وراءه قوى خارجية تريد الايقاع بحكومة أردوغان.

وترى المعارضة التركية ومراقبون بأن الأزمة داخلية بحتة ولا علاقة لها بالخارج.

وتحدثت صحف تركية معارضة , بأن التحقيقات جارية في قضية الفساد وقد تطال رئيس الوزراء نفسه.

وذكرت صحيفة "ملييت" المحلية, أن أردوغان سيلجأ إلى تعديل وزاري في حكومته هذا الأسبوع بعد فضيحة الفساد التي طالت عددا من وزرائه ومقربين منه.

ونددت المعارضة بعزل العشرات من قيادات الأمن والشرطة ووصفت هذه الخطوة بأنها "محاولة مفضوحة من أردوغان لمعاقبة من كشف فساد حكومته وللتستر على الحقائق وتغيير مسار التحقيقات"، بحسب الصحيفة.

واعتقل العشرات في القضية بينهم ابنا وزيرين والمدير العام لبنك "خلق" المملوك للدولة.

ولم تبق هذه القضية حبيسة الشأن المحلي التركي بين الحكومة والمعارضة وسخط الصحافة , بل تعدت إلى إدلاء عدد من الدبلوماسيين بدلوهم في القضية وهو ما أثار حفيظة أردوغان.

وبتدخل عدد من الدبلوماسيين في القضية , يتساءل مراقبون بأن القضية المتأزمة هل تنبعث من الداخل أم أنها من صنع قوى خارجية تسعى لتشويه الحكومة التركية وعرقلة دورها على المستوى الدولي كما يقول اردوغان الذي هدد بطرد عدد من السفراء الأجانب في بلاده

ونقل التلفزيون التركي عن أردوغان قوله ان "بعض السفراء يقومون بأعمال تحريض".

وأضاف "لسنا مستعدين لإبقائكم في بلادنا".

ويرى مراقبون بأن هناك تضخيماً غربياً للقضية يقوده عدد من السفراء في انقره , وإن القضية سياسية بحتة ولا علاقة لها بالفساد.

وحسب المراقبين , فإن " التعاملات المالية لتركيا مع إيران التي تخضع لعقوبات دولية ويصل حجم تبادلها التجاري مع تركيا إلى 26 مليار دولار أثار غضب الغرب وخاصة الولايات المتحدة على اعتبار أنها تنتهك العقوبات".

حدث الساعة

العرب وإسرائيل

إسكندر المريسي

■ لم يحمل بيان وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعهم الطارئ الذي عقد في القاهرة وحملوا فيه إسرائيل مسؤولية إعاقة عملية السلام من خلال قتل الشعب الفلسطيني بدم بارد وتماديها في مخططات الاستيطان والاعتداء على المسجد الأقصى، أي جديد سوى الإدانات التي تعود الشعب الفلسطيني عليها، وليس لها أي تأثير على طبيعة السياسة الإسرائيلية القائمة منذ نشأة كيانها وحتى اللحظة الراهنة على إبادة الشعب الفلسطيني والتوسع في الأنشطة الاستيطانية برغم المفاوضات المستمرة منذ فترة طويلة.

وبحسب المراقبين والمتابعين للشأن الفلسطيني فإن المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية حول اغتيال عرفات هي مسألة عادية لا يجب أن تثير جدلاً واسعاً في الأوساط الفلسطينية والعربية وخصوصاً السياسية والإعلامية، لأن ما هو أهم وأبلغ من ذلك أن إسرائيل اغتالت الشعب الفلسطيني بأكمله والمفترض أن تكون المطالبة إذا صح التعبير حول جدواها وأهميتها بتشكيل لجنة دولية لوقف مخططات الاستيطان وتهجير السكان والحصار الجائر ضد الفلسطينيين من قبل الكيان الصهيوني بدلاً من التوقف عند قضية اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات، لأن تل أبيب تواصل إنهاء القضية الفلسطينية في ظل الدعوات المطروحة لتحريك المفاوضات بين الجانبين وصولاً إلى تحقيق التسوية النهائية التي لا تعني بالنظر إلى التعنت الصهيوني غير تحقيق التسوية النهائية للقضية الفلسطينية..لأن السياسات الإسرائيلية الجارية حالياً في الأراضي المحتلة لا توجب طرح مفاوضات جديدة كون نتائجها ستكون مثل سابقاتها تكريساً للمشروع الاستيطاني وتطويراً له.

الأمر الذي يجعل من عقد جولات عديدة للمفاوضات لصالح إسرائيل غير مجدٍ ولا يخدم أي مباحثات مرتقبة للقضية الفلسطينية التي تشهد حالات من الشد والجذب، حيث يفترض قبل تكرار التفاوض وتجريبه .. تقييم المباحثات السابقة قبل الدخول في مفاوضات جديدة ثم إعطاء الأولوية للوحدة الوطنية الفلسطينية وكذلك حركات المقاومة كحق مشروع لمواجهة رفض تل أبيب للسلام واستمرارها بسياسة العدوان ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

تتمات.. تتمات

تعليق إضراب

وتابع قائلا : "أتقدم بالشكر لاتحاد النقابات لاستجابته لتعليق الاضراب كونه غير مسيس ولا يتبع أي طرف سياسي فضلا عن تقديرهم لحالات المسافرين من المرضى في الداخل والخارج وحالات التنقل الداخلي والخارجي".

وأكد وزير النقل حرصه على مواصلة المتابعة شخصيا ومعه رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد لتلبية كافة مطالب اتحاد نقابات الطيران المدني والأرصاد بمافي ذلك إطلاق الارصدة المالية للهيئة بمبلغ 32 مليون دولار و 12 مليون يورو والخاصة بالبرنامج الاستثماري للعام 2014-2015م بالإضافة إلى ضمانات مصادرة من الشركات المخالفة ومنها الشركة الصينية .

رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد حامد فرج أوضح من جانبه أن الهيئة تعرضت خلال الأيام الماضية لإجراءات مالية أعاقت عملها ومنها سحب كافة أرصدتها مما لم يمكنها من مواجهة مصاريفها التشغيلية للمطارات في كافة أنحاء الجمهورية .. مبينا أنه تم سحب أكثر من 74 مليون دولار من حساب الهيئة بطريقة غير قانونية.

بدوره قال رئيس اتحاد نقابات الطيران المدني والارصاد خالد عبدالله الهمداني :" تم تعليق الإضراب حتى يوم الاربعاء الساعة الرابعة عصرا استجابة لتوجيهات رئيس الجمهورية ".

وأضاف:" سيتم استئناف الإضراب في حال لم تنفذ كافة المطالب والمتمثلة باعتماد استقلالية الهيئة وفتح حساب الهيئة كما هو في القانون إنشاء الهيئة واعتماد قرار مجلس الوزراء بتعيين مدير عام الشؤون المالية من موظفي الهيئة ورفع وزير النقل بذلك" .

هذا وكانت المطارات اليمنية الدولية شهدت إلغاء وتأجيل عدد من رحلات الخطوط الجوية القادمة والمغادرة من وإلى اليمن نتيجة الإضراب الذي استمر اربع ساعات.

بنعمر يرحب

وأثنى بنعمر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عقب التوقيع على الوثيقة على الجهود الكبيرة التي بذلها الرئيس هادي لتحقيق التوافق، وعلى حسّ المسؤولية الذي تمتع به المتحاورون.

وقال بنعمر:" إن هذه الوثيقة تعكس أعلى درجة ممكنة من التوافق بين المكونات السياسية المشاركة في مؤتمر الحوار، وتمهد لتأسيس دولة موحدة على أساس اتحادي وديمقراطي جديد وفق مبادئ دولة الحق والقانون والمواطنة المتساوية عبر وضع هيكل وعقد اجتماعي جديدين".

الرئيس يؤكد

من جانبه أشار ب.اس سامبافلا رئيس المفوضية الهندية للانتخابات إلى استعداد الهند تقديم كل التسهيلات والخبرات الممكنة للاستفادة من التقنيات التي تمتلكها الهند في هذا المجال ، مؤكدا أن مذكرة التفاهم التي تم التوقيع عليها مع اللجنة العليا للانتخابات في إطار تبادل التكنولوجيا والخبرات بين البلدين سيكون لها ثمار ونتائج طيبة في هذا الإطار.

حضر اللقاء القاضي علي سليمان رئيس قطاع العلاقات الخارجية باللجنة العليا للانتخابات وار.بينكتسان نائب السفير الهندي.

رئيس الجمهورية يوجه

لما لذلك من اضرار وجوانب سلبية صحية ومادية وعقلية ونفسية وبدنية .

ولفتت التوجيهات إلى ما يسببه تعاطي القات من تدني مستوى التعليم وتلقي العلوم الدراسية وجعل الطالب أكثر عدوانية وخطورة بصورة تعكس نفسها على سمعة الحياة التعليمية.

واستنادا إلى النتائج التي خرج بها التحقيق شددت التوجيهات الرئاسية التي ذيلت بعبارة "مرسل للتنفيذ للأهمية " على ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير اللازمة في المدارس والمؤسسات العلمية والتعليمية التابعة للوزارة للحد من هذه الظاهرة والتوعية بمخاطرها وسلبياتها.

يشار إلى أن التحقيق دعمت تنفيذه شبكة أريج للصحافة الاستقصائية العربية (ومقرها الأردن) بالتعاون مع صحيفة الثورة ، وبإشراف من الزميل خالد الهروجي، وذلك ضمن سلسلة من التحقيقات المهمة التي تُنفذ بمنهجية متقدمة في أرجاء المنطقة العربية.

المجيدي: أبناء

وأكد رفض أبناء لحج لمثل تلك الأعمال وقال مهما حصل من أعمال تخريبية فإن أبناء محافظة لحج يرفضون مثل هذه الأعمال التي تسيء إلى سمعتهم وأعرافهم وينبذون العنف والإرهاب والعبث بممتلكات الناس.

وأضاف أن من يقومون بهذه الأعمال لا يعرفون التاريخ في جنوب الوطن وشماله ومن يقولون أنهم حريصون على الجنوب وأوصياء عليه فإن الجنوب له مناضلون بذلوا الغالي والنفيس من أجل تحقيق الوحدة اليمنية المباركة.

وأشار إلى أن اليمن على أعتاب مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي سيلبي تطلعات أبناء اليمن وآمالهم سواء في الشمال والجنوب والشرق والغرب.

من جهة أخرى أعلنت السلطة المحلية في مديرية مدينة المكلا محافظة حضرموت رفضها المطلق لكافة الممارسات والسلوكيات الضارة بأمن واستقرار المجتمع ووقوفها ضد كل من يحرض على إثارة العنف والفوضى والنهب والسلب للممتلكات والمصالح العامة والخاصة وسفك دماء الأبرياء .. مؤكدة أن هذه الأعمال تتنافى مع تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف وقيمنا وأخلاقنا الحميدة .

جاء ذلك في بيان أصدرته السلطة المحلية في مديرية مدينة المكلا أمس وتلقت وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" نسخة منه.

وقال البيان:" تابعت السلطة المحلية ومجلسها المحلي الأحداث المتسارعة في المحافظة عامة ومدينة المكلا خاصة نتيجة الهبة الشعبية التي دعا لها حلف قبائل حضرموت وما ترتب عنها من أعمال قتل وعنف ونهب .. راح ضحية ذلك شباب من أبناء المدينة وأفراد من الأمن استشهدوا دون أي ذنب اقترفوه، وهنا نعزي أنفسنا وأهالي وذوي الشهداء ونسأل الله أن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان ".

وثمنت السلطة المحلية في مديرية مدينة المكلا في ذات الوقت ما جاء في بيان السلطة المحلية بالمحافظة وأعضاء المجلس المحلي من تأييد لكل المطالب الحقوقية المشروعة التي تضمنها بيان حلف قبائل حضرموت الصادر بتاريخ 10 ديسمبر الجاري وأشادت بحرص الحلف على انتهاج الخيار السلمي الحضاري كسبيل للمطالب ونبذ العنف.. مشددة على ضرورة تمسك الجميع بانتهاج الممارسة السلمية في التعبير عن المطالب الحقوقية بعيداً عن افتعال العنف والفوضى التي تضر بالمواطنين وأمنهم.

وناشدت كافة أبناء المكلا الالتزام بأقصى درجات ضبط النفس وعدم الانجرار والسماح بالانفلات الأمني والفوضى التي تؤدي إلى خلق ظروف وبيئة ملائمة لمن يريدون تمرير أجندات خاصة تتعارض مع المطالب المشروعة لأبناء حضرموت.

وأهابت بالعلماء وخطباء الجوامع والإعلاميين والشخصيات الاجتماعية والوجهاء والمثقفين وعقال الحارات ومكونات منظمات المجتمع المدني كافة بتحمل مسؤولياتهم في توجيه وإرشاد الشباب إلى جادة الصواب وتحكيم العقل والتحلي بالسلوك القويم وتحصينهم وتوعيتهم من الانجرار وراء دعوات العنف و الفوضى والتخريب .

ودعت السلطة المحلية في المكلا رجال الأمن والجيش من أبناء المحافظة ومديرية المكلا خاصة إلى القيام بدورهم الوطني في تحمل مسؤولية إدارة أمن المحافظة والمديرية ومراكز الشرطة وتوجيه اللجان الشعبية في الأحياء السكنية لحفظ الأمن والاستقرار وبث روح الاطمئنان والسكينة في نفوس المواطنين .

وطالبت اللجنة الأمنية بالمحافظة بتأمين المداخل البرية والبحرية لمنع دخول الغرباء وعصابات النهب والسرقة إلى المحافظة مستغلين حالة الانفلات الأمني الراهن.

وتابعت السلطة المحلية في المكلا قائلة :" ونظرا لما تقتضي المصلحة العامة نؤكد على ضرورة إعادة فتح الجامعات والمعاهد والمدارس لاستئناف التحصيل العلمي لأبنائنا الطلاب وعودة المرافق الحكومية عامة والخدماتية خاصة كالمستشفيات والكهرباء والمياه ومراكز البريد والاتصالات والمخابز والمحلات التموينية لمزاولة عملها اليومي وتقديم خدماتها للمواطنين".

ودعت التجار وأصحاب المحلات إلى فتح محلاتهم وتقديم خدماتهم للمواطنين بتوفير المواد الغذائية ومستلزمات الأطفال والأدوية ولزوم التعليم بأسعارها المعروفة.. مؤكدة أنها لن تألو جهداً في تقديم أي تسهيلات مطلوبة لخدمة الصالح العام.

القضاة" يدعو

مشيراً إلى أن النادي كان قد قدم رؤيته لرئيس المجلس والذي أحالها على اللجنة وان اللجنة مررت المشروع دون النظر لما قدمه نادي القضاة..

وأوضح أن من بين تلك المواد المادة رقم 67 بالمشروع المقدم والمتصلة بالولاية المالية على السلطة القضائية وغيرها من المواد التي تركت لوزير العدل حق الإشراف التنظيمي المالي والإداري للمحاكم رغم إلغائها بالحكم الدستوري الذي أعطى السلطة القضائية إدارة نفسها عملا باستقلال القضاء والمعايير الدولية للقضاء..

وطالب مسؤول الإعلام والثقافة بنادي القضاة نواب الشعب بالتقيد بالحكم الدستوري وعدم تمرير هذا المشروع المخالف لأعلى مرجع دستوري بالبلاد واحترام الحكم والدستور عند مناقشة تلك التعديلات.. مع العلم أن القانون الجديد رفعت عليه دعوى قضائية جديدة منظورة أمام القضاء حاليا من قبل النادي بخصوص قانون الرسوم القضائية..